مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/٦/١

السـادات وفورد يحددان موقفهما فى بداية لقائهمـا التاريخى فى سالزبورج

السادات: العـــالم يترقـب اجتمـاعنا اليـوم وليس لاحـد منـا أن يتخـلى عـن مسئوليته

فـورد : أمريكا لا توافق على حالة الجمود وتؤمن أن التحرك هو الذى يساعد على تحقيق العدل والسـلام

سالزبورج فى اول يونيو ــ من على حمدى الجمال وحمدى فؤاد ــ انهى الرئيسان انـور السادات وجيرالد فـورد اليـوم الأول من محـادثاتهما التى اسـتغرقت ٣ لقـاءات جرى اولهمـا على مائدة الرئيس السادات فى قصر فوشيل حيث حـدد الرئيسان منذ البداية مواقفهما خلال الـكلمات المتبادلة بينهما .

ثم كان اللقاء الثانى خلال جلسة مباحثات رسمية استمرت سـاعة ونصف السـاعة ، قدم كل من الرئيسين خلالهـا تحليله للموقف الراهن من ازمة الشرق الاوسط وناقشـا معـا البدائل المطروحة للتحرك نحو التسوية السلمية بعد ان اعلنا اتفاقهما على ان جمود المشكلة يعنى تجدد الحرب .

أما اللقاء الثالث ، فقد جرى على مائدة عشـاء اقامها المستشار النمسـاوى كرايسـكى تكريمـا للرئيسين .

وفى كلمته على مائدة الغـداء ، قـال الرئيس السادات للرئيس الامريكى فورد : ان العالم يرقب باهتمام بالغ لقاءنا الان ، ذلك ان السلام والحرب فى الشرق الاوسط مرهونان ليس فقط بقدرتنا على أن نرى الامور بحكمة ، ولكن بأن يكون لدى كل منا القدرة على اتخاذ القرارات المصيرية الهامة وليس لاحد منا أن يتخلى عن مسئولياته .

وحدد الرئيس السادات ٣ شروط لاقامة السلام :

■ أولا : الاعتراف بحق الاستقلال والسيادة الاقليمية لكل الدول ·

■ ثانيا : عدم شرعية الاستيلاء على أراضى الغير ·

■ ثالثا : قبول واحترام الحقوق الاساسية لشعب فلسطين فى تقرير المصير والكيان الوطنى ·

وفى رده على الرئيس السادات ، قال الرئيس الامريكى فورد : اننى اقول بتاكيد واضح ان الولايات المتحدة لا توافق على حالة الجمود فى ازمة الشرق الاوسط ، وان التحرك نحو حل المشكلة يساعد على تحقيق السلام والعدل ·

وخلال جلسة المباحثات الاولى ، اكد الرئيس السادات فى تحليله للموقف الراهن من الازمة عدة حقائق :

● أن مصر قد بذلت جهودا عملية مضنية من أجل اقامة السلام فى الشرق الأوسط عندما قبلت فى أكتوبر عام ١٩٧٣ انعقاد مؤتمر جنيف ، ثم عندما وافقت على سياسة الخطوات القصيرة ·· وهى ما زالت على استعدادها من اجل اقامة السلام ، ولكنها لن تسمح بأن تعرقل أية تفاصيل دبلوماسية صغيرة جهود التسوية الشاملة ·

● أن مصر تعكس رأيا يعبر بوضوح عن وجهة النظر العربية وتطلعها الى حل يكفل السلام العادل فى المنطقة ، وان مصر وسوريا والاردن وفلسطين توافق على الاجراءات التى تحقق هذه النتائج ·

● أن بناء السلام يحتاج الى الشجاعة القيادية ، ومصر ترحب بالجهد الامريكى ، ولكن المطلوب مزيد من الخطوات الايجابية حتى لا تضعف عملية اقامة السلام أو تموت ·

● اى سلام يستحق هذا الاسم يجب ان يكون مبنيا على الشرعية والقانون الدولى والثقة بين الاطراف ·· لكننا لا نخضع للابتزاز السياسى ولا نتحرك تحت ضغط الابتزاز ·

وقد سبق لقاءات الرئيسين سيل من التصريحات الصحفية للجانبين ، تحدد توقعات كل طرف من المحادثات والموضوعات التى ستطرح للنقاش بينهما ·

على لسان مسئول امريكى كبير ــ قالت الدوائر السياسية العليمة انه هنرى كيسنجر ــ نقلت وكالات الانباء ان الرئيسين سوف يبحثان ٤ موضوعات هامة :

① الحدود المقبلة لاسرائيل ② التعهدات الجوهرية التى يمكن أن يوافق عليها الطرفان من اجل اقرار السلام

③ المشكلة الفلسطينية ④ الموضع فى القدس ٠

وقال المسئول الامريكى الكبير ان الرئيسين سوف يبحثان ايضا طبيعة التحرك القادم لكسر جمود الازمة ، ذلك ان فكرتى العودة الى سياسة خطوة خطوة ، أو انعقاد مؤتمر جنيف ، تقتسمان الاختيارات المطروحة بنسبة ٥٠ فى المائة لكل منهما ولو أن المناخ يبدو مواتيا أكثر فى العودة الى دبلوماسية المكوك ٠

وعلى الجانب الاخر ، أكد بيان مصرى هام صدر اليوم فى سالزبورج باسم الوفد المصرى فى المباحثات ان على الولايات المتحدة ان تحدد سياستها فى الشرق الاوسط وان تجيب على السؤال الهام هل تحمى امريكا اسرائيل داخل حدودها عام ٦٧ ، أم داخل الحدود الراهنة والتى تجاوزت بعد ٦٧ حجم اسرائيل ٣ مرات ٠

وقد تم اللقاء الاول بين الرئيسين انور السادات وجيرالد فورد فى الساعة الواحدة والنصف ظهرا فى قصر فوشيل حيث نزل الرئيس السادات ، الذى دعا الرئيس الامريكى ووزير خارجيته هنرى كيسنجر الى مأدبة غداء جرت خلالها مباحثات تمهيدية سبقت جلسة المباحثات الرسمية الاولى ٠

وعندما وصل فورد الى قصر فوشيل كان الرئيس السادات فى انتظاره على باب القصر وتصافح الرئيسان بحرارة ٠ وبادر فورد الرئيس السادات قائلا اننى سعيد جدا بلقائك كما اننى انطلع الى المباحثات التى سنجريها سويا ٠

ثم صحب الرئيس السادات الرئيس فورد وهنرى كيسنجر الى الصالون داخل القصر حيث جلسا على انفراد لمدة ١٠ دقائق ٠

وعلى مائدة الغداء تبادل الرئيسان الكلمات

وقد حضر المأدبة من الجانب المصرى السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، واسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور احمد ابواسماعيل وزير المالية ، والدكتور اشرف غربال سفير مصر فى واشنطن وعمر سرى السفير المصرى فى النمسا ٠

كما حضرها من الجانب الامريكى الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية ومساعداه جوزيف سيسكو والفريد اثرتون وهيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة فى القاهرة ٠

كلمـــة الرئيـــس الســـادات

الرئيس فورد : الاصدقاء الاعزاء

ان من دواعى سرورى ان ارحب بكم وانطلع الى المحادثات التى ساجريها معكم فى ضوء اقتناعى الجازم اننا يجب ان نغتنم هذه الفرصة التاريخية ونتسق جهودنا لنزع الفتيل من الموقف المتفجر فى الشرق الاوسط ، ونواصل السير على النهج الذى بدأناه فى الماضى القريب لارساء اساس متين لسلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط .

من الجدير ان يجتمع رئيسا دولتين يتوقف عليهما السلام والحرب فى منطقة استراتيجية مثل منطقة الشرق الاوسط لاقامة صرح للاوضاع الطبيعية والهدوء والشرعية لشعوب الشرق الاوسط .

ان سالزبورج تلك المدينة الجميلة سوف تدخل التاريخ ، اذ تشهد تطورا جديدا فى منطقتنا الى جانب تطوير علاقاتنا الثنائية بما يؤدى الى مزيد من الاتصال والتفاهم بين الشعبين المصرى والامريكى .

ولعلك تتفق معى ايها الرئيس فى هذه اللحظات الحاسمة على ان ما نحتاج اليه ليس فقط الرؤية الصحيحة والحكمة ، بل اولا وقبل كل شىء القيادة المزودة بالاستعداد والقدرة على اتخاذ القرارات المصيرية وضعها موضع التنفيذ هذا هو جوهر الامر حقا ، ولكل منا ان يتخذ هذه القرارات وان يعيد السلام والعدل بما يتمشى مع المبادىء السامية للقانون الدولى والشرعية .

وكثيرا ما يقال ان مشكلة الشرق الاوسط ، مشكلة عويصة معقدة وان هذا هو السبب فى انه لم يتات حتى الان التوصل الى حل مناسب لها .

وفى رايى بكل صراحة وامانة فاننى اومن بانه ليس ايسر من حل مشكلة الشرق الاوسط فهى مسالة سهلة ، طالما ان الاطراف المعنية بما فيها الدولتان العظميان اللتان انغمستا فى المشكلة عن قصد او بغير قصد تلتزم بالمبادىء الاساسية التى لا مراء فيها ، وهى : الاعتراف بحق الاستقلال والسيادة الاقليمية للدول وعدم شرعية الاستيلاء على الاراضى عن طريق القوة وقبول واحترام الحق الاساسى للشعب فلسطين فى تقرير مصيره وفى العيش فى ظل كيان وطنى ..

فاذا التزمت كافة الاطراف بهذه المبادىء جميعها ، فعندئذ .. وعندئذ فقط يمكن انهاء حالة الحرب ويعم السلام منطقة الشرق الاوسط ذات الاهمية الاستراتيجية المعروفة ، وعندئذ فقط تتمكن دول المنطقة من المساهمة فى تقدم وتطور المجتمع الدولى ، ويتاح لجميع الدول الموجودة فى المنطقة أن تستمر فى التطور والتنمية بالطرق التى تلائمها وتسود حالة من السلام وعدم العنف .

وباختصار فنحن نواجه تحديا تاريخيا والعالم اجمع يرقب اجتماعنا ولست اتصور ان يتخلى احد منا عن مسئوليته .. وعلينا ان نواجه التحدى ونثبت للعالم اننا قوم جديرون بحضارتنا وان آفاق السلام ليست بعيدة طالما اننا نتحرك ونتصرف بتصميم وعزيمة .

الاصدقاء الاعزاء .. تحية لحكمة الرئيس فورد وجهوده البناءة من اجل السلام والصداقة بين الامم والتعاون المتبادل بين بلدينا .. ادعوكم للوقوف متمنين له النجاح والتوفيق .

كلمـــة الرئيـس فـــورد

أيها الرئيس الصديق ..

« لقد كنت أتطلع من فترة طويلة الى الاجتماع معكم وانني اشعر بالسعادة على نحو خاص لان الترتيبات قد اتخذت لكى نلتقى فى هذه المنطقة التاريخية وفى هذا الجو البديع ..

ولقد سمعت الكثير من وزير خارجيتنا عن نظرتكم التقدمية وعن آرائكم واتجاهاتكم التى لا تصدر الا عن رجل دولة وانني لواثق من اننا سنحظى بالعديد والعديد من اللحظات البناءة هنا فى هذه المنطقة البديعة .

وان أملى لعظيم بالطبع ياسيادة الرئيس فى أن يكون لقاؤنا القادم فى الولايات المتحدة حيث نستطيع ان نرد على كرم الضيافة الحار والرائع الذى أبديتموه والشعب المصرى للعديد من زملائنا الامريكيين وهو ما اشكركم عليه من صميم قلبى .

سيدى الرئيس يمكننا أن نشعر بالفخر الكبير بسبب الانجاز الذى تحقق عن طريق التعاون الوثيق للغاية بين مصر والولايات المتحدة خلال فترة العام ونصف العام الماضى .

ولقد كانت هناك بعض الامور المخيبة للامال والتى كان من المتعذر تجنبها الا أننى أعتقد أن هذه المصاعب والاحباطات لا ينبغى أن تبعدنا عن تحقيق هدفنا المتبادل الا وهو أقرار السلام الدائم والعادل لجميع شعوب الشرق الاوسط.

واود أن أغتنم هذه الفرصة لاقول مؤكدا أن الولايات المتحدة لن تسمح بتجميد الموقف بالنسبة للجهود التى تبذلها من أجل التوصل الى تسوية سلمية عن طريق التفاوض كما أنها لن تسمح بتجمد أو ركود الموقف وانه من الممكن والواجب تحقيق سلام عادل ودائم بالنسبة لجميع الاطراف .

سيدى الرئيس ..

فى تقديرى انكم بحكمتكم وحصافتكم قد أثرتم اعجاب الشعب الامريكى والعالم بأسره . واننا لنتفهم بوضوح تام الاهمية التاريخية لسياستكم وسنسعى بكل السبل الممكنة للتجاوب مع الفرص التى خلقتموها .

سيسكو يتحدث عن المباحثات

وفى الساعة الخامسة و١٥ دقيقة بدأت جلسة المباحثات الرسمية الأولى فى لقاء القمة بين الرئيسين واستمرت ساعة ونصفا . وحضرها من الجانب المصرى السيد حسنى مبارك واسماعيل فهمى ومن الجانب الامريكى هنرى كيسنجر وجوزيف سيسكو .

واثر نهاية الجلسة اعلن جوزيف سيسكو فى مؤتمر صحفى ان الرئيس السادات بدأ الاجتماع بأن عرض تحليله للمرحلة الراهنة من ازمة الشرق الاوسط ثم اعقبه الرئيس فورد الذى تدم هو الاخر تحليله لطبيعة هذه المرحلة .

وقال سيسكو ان الرئيسين تداوضحا ايضا الاحتمالات المطروحة لمواجهة الموقف الراهن ، ولكنهما لم يتوصلا بعد الى نتائج لان المناقشات سوف تستمر غدا .

ثم بدأت اسئلة الصحفيين الى مساعد وزير الخارجية الامريكى :

■ **سؤال :** هل ناقشتم العودة الى سياسة الخطوات القصيرة ؟

□ جواب : **تذكرون ان فكرة اعادة التقييم بالنسبة للحلول البديلة جاءت بعد وقف المحادثات الخاصة بالدكتور كيسنجر . ولكننا لم نتوصل بعد الى نتائج فيما يتعلق بالبدائل والمشاورات التى تجريها امريكا مع الاطراف المعنية الان هى جزء من اعادة التقييم ، لقد تكلمنا مع الملك حسين ، والان نتكلم مع الرئيس السادات ثم بعد انتهاء هذه المباحثات سيلتقى الرئيس فورد مع اسحاق رابين فى واشنطن يومى ١١ ، ١٢ يونيو وهذا جزء من اعادة التقييم ومن ثم فسوف لا ننتهى من التقييم الا بعد الانتهاء من هذه الدراسات .**

■ **سؤال** : هل تكلم فورد عن تسوية نهائية كبديل للحل الجزئى أم تكلم عن حل جزئى فى اطار التسوية الشاملة ؟

□ جواب : **كما قلت اننا لم ننته بعد الى قرارات**

■ **سؤال** : هل هناك خلاف بين وجهات النظر للرئيسين بالنسبة للتحليل ؟

□ جواب : **لا أريد أن اتحدث عن التفاصيل وقد اقتنع الجانبان بانه لابد من استخدام كل سبيل ممكن لتحقيق التقدم .**

■ **سؤال** : كيف كان الجو العام للمحادثات ؟

□ جواب : **المناقشات كانت طيبة جدا وحارة جدا وفى جو من الصداقة وتبادل عميق للمودة .**

■ **سؤال** : هل كان للرئيس السادات رأى مختلف عن رأيه فى شهر مارس .

□ جواب : **لا اريد ان اتكلم عما قاله الرئيس انور السادات ؟**

■ **سؤال** : ما هو موقف امريكا من قيام دولة لفلسطين ؟.

□ جواب : **ليس هذا هو الوقت المناسب لمناقشة صلب المشكلة ولكننا قلنا ان اى سلام فى منطقة الشرق الاوسط يجب ان يضع فى اعتباره ليس الدول المعنية فقط بل ايضا الفلسطينيين .**

■ **سؤال** : هل معنى ذلك أن الرئيس فورد قد ابلغ الرئيس السادات نتائج اعادة التقييم الامريكى لسياستها ؟

□ جواب : **كما قلت لم ننته بعد من اعادة التقييم وسوف تستمر محادثاتنا مع رابين وهى جزء من اعادة التقييم .**

■ **سؤال** ، هل هناك مناقشات فى موضوع التعاون الاقتصادى ؟

□ جواب : **لم نصل بعد الى مرحلة مناقشة العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة ولكننا تناولنا فى هذه المرحلة الموضوعات السياسية . اما العلاقات الثنائية فسوف تناقش قبل انتهاء هذه المحادثات .**

تصريحات للمتحدث المصرى

ثم عقد السيد تحسين بشير المتحدث الصحفى باسم رياسة الجمهورية فى مصر مؤتمرا صحفيا مماثلا قال فيه أن الرئيس السادات قد تأثر جدا من استقامة منطق الرئيس فورد وحرارته — وقد أقام الرئيسان علاقات انسانية طيبة — ومثلما قال سيسكو فلقد ركز الرئيسان مناقشاتهما حول الحلول البديلة وتطبيقها وهناك اتفاق على عدم اذاعة التفاصيل الخاصة بهذه المحادثات ونحن نتطلع غدا لمزيد من المناقشة حول صلب المشكلة .. ثم بدأت اسئلة الصحفيين

■ **سؤال** : ما هو المطلوب من اسرائيل على وجه التحديد ؟

□ الجواب : **أن تعلن رسميا انها لا تحتفظ بالاراضى العربية وأن تمنح الشعب الفلسطينى حقه فى تقرير المصير**

■ **سؤال** ، هل ستعترف مصر باسرائيل ؟؟

□ جواب : **قلنا عدة مرات عندما يتم تطبيق هذه القرارات يكون لهم الحق فى الوجود فى المنطقة .**

■ **سؤال** : هل هناك اتفاق بين وجهتى نظر الرئيسين ؟

□ جواب : **كانت هناك مناقشات صريحة للمشكلة واعتقد ان الرئيسين استطاعا ان يساهما معا فى بحث ايجابى لمواجهة مشكلة الشرق الاوسط .**

■ **سؤال** : هل تكلموا شفويا أم كتابة ؟

□ جواب : شفويا

سؤال : ما هى الخطوات التى تمارسها مصر من اجل تحقيق السلام ؟

□ جواب : اعادة بناء وفتح قناة السويس ، وسوف تشاهدون بانفسكم عملية البناء والمعجزة التى تمت فى اعادة الحياة الى المدن التى دمرتها الحرب .

■ سؤال : هل سأل الرئيس السادات أمريكا عما اذا كانت ستدافع عن التوسع الاسرائيلى أم عن حدود اسرائيل قبل عام ٦٧ ؟

□ جواب : لقد شرح الرئيس السادات الموقف المصرى والعربى ونحن نفهم العلاقات الخاصة التى تربط بين امريكا واسرائيل ولكننا نطلب منهما معا خصوصا من الولايات المتحدة ان تحدد مسئولياتها وهل هى تساعد اسرائيل داخل حدودها ام هى تعتبر ان الاراضى المحتلة جزء من اسرائيل وتدافع عنه الولايات المتحدة .

■ سؤال : هل طلب السادات عقد مؤتمر جنيف بسرعة ؟

□ الجواب : نحن نريد ان تستمر الخطوات الموصلة الى السلام وقد درس الرئيسان الامكانيات المختلفة والبدائل الكثيرة وكذلك مؤتمر جنيف والخطوات الجديدة لاشراك دول اخرى وتوسيعه .

■ سؤال : هل تسمحون بمرور الشحنات الاسرائيلية فى قناة السويس ؟

□ جواب : هذا يرتبط بمسلك اسرائيل فاذا اظهرت رغبتها فى تنفيذ القرار سوف تمر الشحنات ولكن السؤال يبدا ما هى هذه الشحنات وهل هى ديناميت واسلحة دمار ؟ اذا ارادوا التحرك نحو السلام فان هذا السؤال سيطرح نفسه فى المناقشة .

تصريحات للجانبين سبقت المحادثات

وقد خرجت من الجانبين المصرى والامريكى قبل بدء جلسة المحادثات الاولى بين الرئيس السادات والرئيس الامريكى فورد ، مجموعة من التصريحات التى تعكس توقعات الجانبين والموضوعات التى ستطرح للنقاش بينهما .

وجاء فى اول بيان صحفى يصدر عن الوفد المصرى فى سالزبورج ان الولايات المتحدة باعتبارها المصدر الاول للتموين وتسليح اسرائيل تتحمل المسئولية الاساسية فى تحقيق تسوية سلمية فى المنطقة . وان الرئيس السادات سبق وان صرح بانه يتعين على الولايات المتحدة ان تتخذ قرارا بصدد سياستها فى الشرق الاوسط واولوياتها .

واضاف البيان أن الرئيس السادات قد طرح سؤالين لمعرفة الحدود التى تحمى الولايات المتحدة فيها اسرائيل ، وما اذا كان الضمان لوجود اسرائيل يمتد الى الاراضى التى تحتلها والتى تبلغ مساحتها ثلاثة امثال مساحة اسرائيل .

الأمريكيون : ٤ قضايا هامة يبحثها الرئيسان

وفى الوقت نفسه نقلت وكالات الانباء تصريحات لمصدر امريكى كبير للصحفيين على نفس الطائرة التى اقلت الرئيس فورد من مدريد الى سالزبورج] وقالت المصادر السياسية بان وجهات نظر هذا المسئول تعكس موقف كيسنجر وزير

الخارجية الامريكية] .

وفى هذا التصريح قال المسئول الامريكى الكبير .

ان النقاط الرئيسية الواردة فى جدول اعمال المباحثات التى سيجريها الرئيس الامريكى مع الرئيس انور السادات اليوم وغدا [الاثنين] تتمثل فيما يلى :

■ اولا : الحدود المقبلة لدولة اسرائيل .

■ ثانيا : ما توافق الدول العربية على تقديمه كتعهدات جوهرية من اجل اقرار السلام .

■ ثالثا : المشكلة الفلسطينية .

■ رابعا : وضع القدس .

واوضح المصدر الامريكى الكبير فى سياق هذه التصريحات انه يرى ان الفرص المتاحة امام استئناف الوسائل الدبلوماسية الخاصة بسياسة [خطوة خطوة] التى توقفت فى شهر مارس الماضى تعادل تماما الفرص المتاحة امام استئناف مؤتمر جنيف .

واضاف المسئول الامريكى الكبير ان الرئيس فورد يأمل فى ان يتفق الرئيس السادات ورابين على الخطوة التالية دون ان يبدو وكانه — اى الرئيس الامريكى يفرض حلا .

واضاف المسئول الامريكى قائلا لقد تم حل مشاكل دولية حرجة اخرى فى مؤتمرات كبيرة لكن الموقف فى الشرق الاوسط اكثر تفجرا من معظم هذه المشاكل .

كيسنجر : لا بيانات مثيرة

وعلى متن الطائرة نفسها خلال رحلة فورد من مدريد الى سالزبورج ، صرح كيسنجر للصحفيين بانه لا يتوقع اعلانا مثيرا بعد المحادثات مع الرئيس السادات .

وقال .. ان نفس الموضوعات التى ستناقش ، ستطرح للمناقشة مرة اخرى مع رابين ..

واضاف كيسنجر ان الرئيس فورد — بعد محادثاته مع الرئيس السادات ومع رابين — سيقوم بعملية تقييم حول ماهى اكثر الطرق القابلة للنجاح واين يضع الثقل الامريكى .

وفى المساء ، حضر الرئيسان السادات وفورد ، مأدبة العشاء التى اقامها المستشار برونو كرايسكى تكريما لهما ، وقد وجه الرئيسان فى هذا الحفل كلمات التحية الى المستشار كرايسكى والشعب النمساوى على الجهود التى بذلت من أجل ترتيب هذا اللقاء .

وقال الرئيس انور السادات فى كلمته انه لن دواعى سرورنا ان نلتقى مع الرئيس فورد على ارض بلادكم التى جعلت من استضافة المؤتمرات واللقاءات الدولية تقليدا عريقا ومساهمة متصلة فى تدعيم قضية السلام العالمى .

وتحدث الرئيس فورد ، فاعرب عن تقديره للمستشار كرايسكى لاتاحته الفرصة للقاء الرئيس السادات ثم أعلن الرئيس الامريكى ان جولة محادثاته الاولى مع الرئيس السادات اتاحت الفرصة لاستعراض الاتجاهات الايجابية الاخيرة فى العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر ، ولبدء استعراض التطورات الاخيرة فى الشرق الاوسط .

وكان الرئيس الامريكى فورد قد وصل الى مطار سالزبورج فى العاشرة والنصف صباحا على متن طائرته الخاصة « سبيرت اوف ٧٦ » تصحبه قرينته والدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى وعدد كبير من المستشارين بينما كان المطر ينهمر بشدة على ارض المطار الذى احيط باجراءات امن مشددة وامتلات ساحاته برجال الامن المسلحين بالمدافع الرشاشة .

واتجه فورد وكرايسكى تحت غابة من المظلات الى منصة الاستقبال حيث اعلن الرئيس فورد فى كلمة قصيرة « ان امريكا ملتزمة بتخفيف التوتر فى العالم ودعم التعاون العالمى من اجل عالم يسوده السلام وان المحادثات التى سيجريها مع الرئيس السادات يمكن ان تسهم فى تحقيق هذه الغاية » ٠ □

الرئيس السادات والرئيس فورد وهنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى يجلسون داخل صالون قصر فوشيل فى سالزبورج الذى ينزل فيه الرئيس السادات والذى تم فيه اللقاء الاول التاريخى بين الرئيسين [صورة بالتليفون للاهرام]